Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحتى وصولها تشعر بحالة من الهدوء والسكينة، كأن العالم كله انسحب إلى مكان آخر،تكره الزحام وتتضايق من وجود الآخرين وتحب الانفراد بنفسها لدرجة أنها تجد لذة من نوع خاص عندما تحدث نفسها. تقول ما لا تقوله للآخرين. وعندما تعجز عن الحديث مع الآخرين توفر الكلمات بداخلها حيث تحولها إلى نجوى داخلية مع النفس.

عندما بدأت رحلاتها الشهرية إلى مصر، احتارت ماذا تقول لخالتها، إن عرفت الحقيقة ربما منعتها وإن لم تمنعها ربما طلبت منها ما هو أكثر. أحضرت معها زميلة لها من مصر باتت عندها، وقالت لخالتها أنها ستزور الصديقة في بعض الأحيان. خالتها وافقت ولكنها نبَّهتها أن تقول لزوج خالتها أنها ذاهبة إلى بيت أمها. وإن كانت لديها إحساس أنها تعرف الأمر على حقيقته رغم أنها تبدو كمن لا يعرف.

لحظة خروجها من البيت، تدوس على التراب الذي تخلله قطرات الندى الليلي. وعلى أوراق النباتات، ترى قطرات الندى تستيقظ تحت أضواء شمس الصباح. كم تبدو شفافة هذه القطرات. تنظر إلى اللون الزجاجي الشفاف، تتطلع إلى زرقة السماء الخالية، تشعر برغبة في البكاء، آه لو تسعفها دموع العين في ذلك الوقت البكر؟ تضن العين بدموعها مثلما تضن شفتي المحبوب بالكلمات هناك في